

الحلقة السادسة من برنامج " تعلمت من يوسف عليه السلام "

للمهندس علاء حامد

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام عليكم ورحمة الله. اهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم. تعلمت من يوسف عليه السلام. احنا النهاردة في حديقة حيوان هانج زو مدينة آآ هانج زو الصينية. وان شاء الله هنكمل معكم المشهد بعد اخر مرة كنا اتكلمنا عن آآ فتنة يوسف عليه السلام مع امرأة - 00:00:00

العزیز وكيف انتهت الفتنة ديت ان المرأة ادعت ان يوسف هو الذي آآ يعني تهجم عليها ونحو ذلك. وانتهت القضية بتبرئة يوسف عليه السلام. لكن استطاعت ان تقنع زوجها بادخال يوسف السجن لكن ليس هذا هو اه موضوعنا موضوعنا هو ما قاله سبحانه وتعالى بعدها - 00:00:49

قال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا. انا لنراها في ضلال مبين. ديت اول وقفة مع انا النهاردة وهو ان خبر امرأة العزيز انتشر. امرأة العزيز غلقت الابواب. خد بالك امرأة العزيز لما آآ همت بان تفعل هذه المعصية كانت - 00:01:09 خطتها ان المعصية دي تكون سرية للغاية. ما حدش هيعرف حاجة. غلقت الابواب وكانت متوقعة ان يوسف يستجيب وينتهي الامر ان الموضوع ما يعرفوش غيرها هو وهي فقط يبقى ديت اول وقفة عندي انك انت لا تغتر بستر الله سبحانه وتعالى عليك. ان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يعاقبك في الدنيا بالفضيحة. شف الخبر - 00:01:29

بقى على كل لسان نسوة المدينة كلهم بيتكلموا في الحاجة اللي كانت هي فاكدة ان هي هتعملها في اوضة مغلقة هي ويوسف عليه السلام. يبقى انت لا تغتاب انك انت عملت معصية في غرفة مغلقة. الدنيا ضلعة. الباب مقفول عليك. ما تغترش ولا تأمن مكر الله سبحانه وتعالى. لان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يعني - 00:01:49

ضحك في الدنيا ولو ما اتفضحتش في الدنيا ستكون الفضيحة في الآخرة ازا لم تتب الى الله سبحانه وتعالى فاياك ان تغتر بستر الله سبحانه وتعالى عليك. احمد ربنا على الستر وبادر وسارع بالتوبة. علشان يعني ربنا سبحانه وتعالى يتم الستر - 00:02:09 في الدنيا قبل الآخرة. يبقى ديت وقفنا الاولى لا تغتر بستر الله عليك فقد يفضحك. الوقفة الثانية هي ان النسوة حين تكلمنا في الامر دوت آآ قال نسوة في المدينة امرأة العزيز تروض فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراه في ضلال مبين. ده يدلك على طبيعة المواضيع - 00:02:26

التي تثار في هذا المجتمع. مجتمع مجتمع نسوة آآ واضح فيه الانحلال وغلبة الهوى. وآآ وقلة الحياء. ايه ايه هي المواضيع اللي بتثار في امثال هذه المجتمعات هي مواضيع النساء. يعني النساء لما بيقدوا مع بعض بيتكلموا ودي راحت فين ودي جت منين؟ ودي اتجوزت من؟ ودي طلقت من؟ ودي بتمشي مع من؟ وده - 00:02:46

تمشي مع مين؟ دي من علامات المجتمعات الفاسدة. ده خد بالك اللي بيتكلم هنا ايه؟ النساء. فما بالك لو في مجتمع الرجال هم اللي بيتكلموا في الموضوع دوت عايز تعرف تقيم مجتمع قيمه بالموضوع دوت. شف ايه هي المواضيع اللي بتسار بين النساء؟ ايه هي المواضيع اللي بتسار لما الرجالة بيقدوا مع بعض؟ شف المجلات - 00:03:06

اللي موجودة في المجتمع ده ايه هي الاخبار اللي هي بتاخذ اعلى مشاهدة هي المجلات اللي بتنتشر اخبار النجوم والفنانين والرقص ومين اتجوزت ومين اتطلقت ومين عمل ايه ومين ماشي مع مين ومين ارتبط بمين ومين فك مع مين هي دي الاخبار اللي في

المجتمعات الفاسدة اللي بتنتشر ايه هي المواقع اللي الناس بتخش عليها ايه هي - 00:03:26

اللي بتاخذ اعلى مشاهدات لما المواضيع دي تكون هي المواضيع المطروحة في المجتمع يبقى دي علامة سيئة على المجتمع ان ده مجتمع ليس مجتمعا صالحا انما مجتمعات الصحابة الكرام رضي الله عنهم كانت المواضيع دي بتتقفل فوراً. لما اثير الموضوع بتاع عائشة رضي الله عنها في حادثة الافك. قال ظن المؤمنون - 00:03:46

والمؤمنات بانفسهم خيرا. وقالوا هذا افك مبين. يعني مش هنتكلم فيه. قالوا لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء قالوا يعني حفظوا وظنوا بانفسهم خيرا. لما آآ ام ايوب ام ايوب رضي الله عنها وارضاهها قالت لابي ايوب الانصاري يا ابا ايوب اسمعت - 00:04:06
ما يقول الناس في عائشة فكان رد فعل ايوب يعني شف قارن بين المجتمعين. المجتمع ده قادم نفس الموضوع. نفس الموضوع الناس بيتكلموا على امرأة العزيز. وهنا بيتكلموا على عائشة رضي الله - 00:04:26

لكن شفت المجتمع بيتعامل ازاى مع الموضوع؟ ابو ايوب الانصاري رد على ام ايوب قال يا ام ايوب لو انك كنت مكان عائشة رضي الله عنها اكنت علينا ذلك فقلت لا والله. فقال فاني اشهد الله ان عائشة افضل منك. واتقفل الموضوع وانتهى وانحصر في المجتمع لانه مجتمع - 00:04:36

وطاهر. الوقفة الثالثة معي ان هم قالوا قد شغفها حبا انا لا نراها في ضلال مبين. آآ المجتمع برضو دوت ما يفهمش غير معنى واحد للحب بس. بمعنى ايه؟ بمعنى ان الحب عندهم هو مجرد الحب بين الرجل والمرأة. هي ده الحب في المجتمعات ديت. وليس الحب ان الرجل والمرأة بعد الزواج. لا هم - 00:04:56

مش بيتكلموا في النقطة ديت. انما دائما الحب ده بيكون ما قبل الزواج. يكون في علاقة محرمة. زي ما انت بتشوف كده في مجتمعاتنا الافلام الاغاني ايه هو الحب اللي بتعرضه؟ واياه هو الحب اللي بيتقدم للشباب؟ هو الحب دوت ودايما بيصور لك ان بعد الجواز انتهى الحب - 00:05:16

ابتدى النكد ابتدت المشاكل. فصار مفهوم الحب في المجتمعات ديت هو ما قبل الزواج فقط بل وفي العلاقات المحرمة فقط حتى ليس حبا طاهرا عفيفا لكن في مجتمعات الصحابة الكرام كان الحب له معنى اعلى من كده. الحب عندهم نمرة واحد حب الله سبحانه وتعالى. حب النبي صلى الله عليه وسلم حب الصحابة - 00:05:36

الكرام حب الزوجات حب الاولاد. يعني شف الصحابة لما يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله اي العمل احب الى الله؟ ولما النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:56

قال لهم يحشر المرء مع من احب ما فهموش واحدة وبنت فهموها فهم صحيح. فقال انس ما سمعت بعد اسلامي حديثا احب الي من هذا الحديث واني اشهد الله اني احب النبي صلى الله عليه وسلم واحب ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وارجو ان احشر معهم. يبقى هو فاهم كلمة مع من احب - 00:06:06

دي فهمها على طول على النبي صلى الله عليه وسلم وفهمها على طول على الصحابة الكرام. النبي صلى الله عليه وسلم يقول علامة الايمان حب الانصار. علامة النفاق بغض الانصار - 00:06:26

ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن قال من احب الناس اليك؟ قال عائشة الزوجة ولما قال عن الحسن والحسين اللهم اني احبهما يبقى دي وقفنا الرابعة هو تصحيح مفهوم الحب عندنا. الحب عندنا نمرة واحد حب الله. ثم يأتي بعد ذلك حب النبي وحب الصحابة - 00:06:36

الزوجات والاولاد. وليس ينحصر فهمنا في الحب الاياه؟ السقيم اللي بيتكلموا عنه دوت. وفتنة الرابعة هي لما امرأة العزيز سمعت بمكر جمعتهم وفي مكان واحد وادتهم سكاكين واديتهم فواكه وقالت ليوسف اخرج عليهن. هي عارفة هيحصل ايه لان هم عارفة عارفة هي الصنف دوت بيفكر ازاى - 00:06:56

لما خرج يوسف على النسوة وهم يقطعوا الفاكهة ما حسوش بنفسهم قطعن ايديهن. ايديهم اتعورت اتجرحت وهم مش حاسين تماما لانهم انبهروا بشكل يوسف عليه السلام. انا الوقفة اللي عايز اقفها هنا ان ممكن واحد يحب حد لدرجة ان هو ما - 00:07:16

بالالم لما يشوفه. وده بيحصل. هات لي كده ولد بيحب بنت جدا. ممكن يقعد يتكلم معها بالساعات في التليفون ما يزهقش. ممكن يمشي معها ساعة وساعتين على رجليه ما يتعبش لكن تعال كده والدته تقول له انزل اشترى لي حاجة يقول لها مش قادر تعبان. تعال كده قل له زاهر نص ساعة يقول لك لا ما بقدرش اركز نص ساعة انا تعبت - [00:07:36](#)

ليه؟ لانه مش بيحب انا عايز اوصل لايه؟ عايز اوصل انك انت لو حبيت ربنا كل حاجة هتبقى سهلة. اذا كان حب مخلوق لمخلوق خلاه يقطع ايده وما حسش كيف بحب الصالحين لله؟ هتقوم الليل حتى تتفطر قدماك زي النبي صلى الله عليه وسلم. هتصلي الفجر ومش هتقعد تشتكي. هتطلب العلم هتقعد - [00:07:56](#)

في المسجد حتقدر انك انت تبطل المعصية. لكن طول ما انت حبك لله ضعيف هتفضل دايمًا تقول اصل مش قادر اصحى الفجر. اصلي مش قادر اقوم بالليل. اصلي مش لا لا ما تقوليش مش قادر. قل لي انا مش باحب ربنا بالحب الكافي. قل لي انا حبي لله ضعيف. الحل حب ربنا اكرر. هتلاقي نفسك كل حاجة بقت اسهل - [00:08:16](#)

تتحمل الام الدعوة الام طلب العلم الام العبادة. لكن هيكون فيها لذة من الله سبحانه وتعالى. دي وقفاتنا الاربعة النهاردة نلقاتكم في حلقة قادمة باذن والسلام عليكم ورحمة الله - [00:08:36](#)